

يوم عاشوراء ولما سألهم عن السبب أجابوه بأنه يوم نجى الله فيه موسى عليه السلام وأغرق فرعون فهم يصومونه شكرا لله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله نحن أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه ، ومنها ماورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يعق عن نفسه كل سنة في اليوم الذي ولد فيه شكرا لله تعالى وإن كان في هذا الأثر نكرة فقد اعتمده الغبطي وغيره ممن ألف في المولد ، ومنها الاحتفال الذي يقام في مشارق الأرض ومغاربها كل سنة يوم ولادته صلى الله عليه وسلم وهو أمر كاد أن يجمع عليه ولا عبرة بمن شذ .

وما يقع في مثل هذه الاعياد من اظهار التريفة والاحتفالات بالآلات الموسيقية وغيرها كله مباح ما لم يصل الى ايثار المناكر لأن الشأن في الاعياد اظهار ذلك وقد دل حديث الجاريتين اللتين كانتا يغنيان في يوم عيد بداره صلى الله عليه وسلم وقول النبي صلى الله عليه لمن نهاهما عن ذلك دعهما او ما علمت انه يوم عيد على ان من الفرح والسرور ما كانتا تفعلاه وهذه المباحث طويلة وما ذكرنا يكفي .

لاكن ها هنا مسألة لا بد من التنبيه عليها وهو أن الاحتفال كان ينبغي ان يقع في مثل هذا اليوم من الشهر العربي وهو يوم ٢٢ من جمادى الاولى لاننا عرب و جلالة السلطان عربي ومكاتبه الرسمية تصدر بالعربية اما التاريخ الافرنجي وان كنا نعمل به فلنتركه للأمور الادارية والمالية والفلاحية فهو اولى .

والمؤمل من اللجان التي ستقوم بالاحتفالات في السنة المقبلة ان تراعي ذلك وتنبه عليه قبل ابانه للمناسبات التي ذكرنا وغيرها .

قبل ، فعزمت اللجان اعتناء بجانب مثل الجمهورية المحبوبة حذف قسط وافر من برنامجها واكتفت بأفراح شعبية لا غير وينا لها من أفراح !!! وسيجد القراء في هذا العدد وصف بعض الحفلات فان ضيق المقام لا يسمح لنا مع الاسف بنشر كل ما ورد علينا من المقالات من مختلف الانحاء ، والمنشور على صفحات المجلة كاف لاعطاء صورة مجملة لما قامت به الامة في ذلك اليوم الميمون . هذا وعلينا واجب شكر نؤديه : فنشكر الشعب المغربي أجمع على تلييته للنداء وفي مقدمة الشعب المغربي شبابه الناهض . ونشكر الصحافة التي أيدت المشروع وبالأخص رصيفنا عمل الشعب وأصحابه النبلاء ونشكر اخواننا الاسرائيليين الذين شاركوا في الافراح ، ونثني ثناء جزيلاً على أعضاء اللجان وعلى سائر الرجال الذين عضدوهم في أعمالهم كباشا سلاسيدي الحاج محمد الصبيحي وقاضيهما سيدي محمد بن ادريس العلوي ونقيب الاشراف العلويين مولاي عبد الرحمن بن زيدان وكاتب الجمعية الخيرية الرباطية سيدي أحمد الزبيدي وغيرهم من الرجال الاماجد الذين سيقف القراء على اسمائهم اثناء الحديث عن الحفلات ، والى العام المقبل ان شاء الله مع مشاركة الحكومة !

العيد في نظر الشرع

بقلم العالم المحقق سيدي عبد الحفيظ الفاسي

بمناسبة الاحتفال في هذا اليوم بعيد جلوس جلالة السلطان على عرش اسلافه الكرام وتنافس الخطباء والشعراء فيما القوه من الخطب والقصائد رأيت أن ادلي بدلاوي بينهم ولاكن من حيثية دينية علمية تلبية لمن اقترح علي ذلك وهو أن هذه الذكريات ليست من البدع بل لها اصول تبنى عليها حيث جاءت على مثالها وما جاء على اصل صحيح لا يقال انه بدعة .

فمن الاصول ما ثبت في السنة من أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم الى المدينة المنورة وجد اليهود يصومون